ترامب هدد ابن سلمان: خفض إنتاج النفط أو سحب القوات الأمريكية.



التغيير

كشفت مصادر مطلعة لـ"رويترز" أنه في الوقت الذي ضغطت فيه الولايات المتحدة على آل سعود لإنهاء حرب أسعار النفط مع روسيا، وجه الرئيس "دونالد ترامب" إنذارا للقادة السعوديين.

ونقلت الوكالة عن أربعة مصادر قولها إنه خلال مكالمة هاتفية في 2 أبريل/نيسان، "أبلغ ترامب محمد بن سلمان أنه إذا لم تبدأ منظمة أوبك بخفض إنتاج النفط، فسيكون عاجزا عن منع المشرعين من تمرير تشريع لسحب القوات الأمريكية من المملكة".

وذكرت رويترز أن تهديد "ترامب"، الذي كان من شأنه أن يقلب تحالف استراتيجي دام طيلة 75 عاما بين الرياض وواشنطن، ولم يتم الإبلاغ عنه في وسائل الإعلام، بمثابة خطوة محورية في حملة الضغط الأمريكية التي أدت إلى ابرام صفقة لخفض النفط بين منتجي النفط بالتزامن مع انهيار الطلب بسبب وباء كورونا، كما سجلت انتصارا دبلوماسيا للبيت الأبيض.

وأضافت الوكالة أن الرسالة التهديدية تسلمها ابن سلمان قبل الإعلان خفض الإنتاج بعشرة أيام، مشيرة إلى أن الأمير السعودي الحاكم الفعلي للمملكة فوجئ بالتهديد لدرجة أنه أمر مساعديه بالخروج من الغرفة حتى يتمكن من مواصلة النقاش على انفراد مع ترامب، وفقا لمصدر أمريكي أطلعه كبار المسؤولين في الإدارة على المناقشة.

وقال مسؤول أمريكي رفيع لرويترز إن الإدارة أبلغت القادة السعوديين إنه "بدون تخفيض الإنتاج فلن تكون هناك طريقة لمنع الكونجرس الأمريكي من فرض قيود قد تؤدي إلى انسحاب القوات الأمريكية".

ولخص المسؤول الحجة التي الدائرة بين أروقة القنوات الدبلوماسية بإبلاغ القادة السعوديين، بينما نحن ندافع عن صناعتكم تقومون انتم بتدمير صناعتنا (النفط).